

البنك

لقد تعبت من كثرة ما تتلقى من تهديدات من قبل البنك نظراً لعدم قيامها بالسداد في التوقيت المفروض والوقت المحدد بالضبط، وذلك مما أصبح يثير رعبها وقلقها من أن يعلم بهذا الأمر مديروها وإن كانت مظلومة بذات القصة، فلقد اقترضت ذلك القرض لتعالج ابنة أختها المسكينة والتي نفقت في النهاية، فأبيها متوفى وأختها لا تعمل لصغر سن البنت ولأنها أرملة حديثاً وليس لديها معاش فقد كان زوجها زهرة الشباب، يعمل بالتجارة ولكن ما تركه من أموال لم يكن بالكثير، وقد استولى بعض من أقاربه على أغلب أمواله، وكيف تلجأ وتثبت حقها من خلال القضاء؟ إنها فعلاً مأساة شاركاتها إياها أختها الحبيبة التي لم تتزوج بعد، فميرال جميلة حلوة الطلعة وجهها جميل، تشبه الممثلات حديثات السن في الهيئة والشكل، بل والتصرفات، فهي راقية ومن أسرة ذات أصول ثرية وإن كانت وفاة والديها في سن صغيرة معاً قد تسبب في أن تكون مواردها المالية محدودة، ولقد أقدمت على ذلك القرض بكامل إرادتها تضامناً مع ظروف أختها العائرة ولكنها مهندسة حديثة السن، وسمعتها تهمها، فهي أمر أساسي مهم في موضوع عملها أو ارتباطها، وهي لم تعهد أن

تواجه مثل تلك الامور وحدها من قبل، ولا طاقة لديها لاستشارة أحد المحامين الذين تتعامل معهم أختها للحصول على حقوقها من اهل زوجها، فلا تحصل منه سوى على المعاكسات فهي صيد ثمين كما يقولون.

المهم لقد تراجعت كثيراً عن تلك الفكرة التي ظلت وتظل تطاردها في كثير من الوقت ولقد كان لديها آثار مرض اكتئاب قديم يدفعها لفكرة الإنتحار في بعض الأحيان، وأصبح يرواها كثيراً للأسف هذه الأيام.

يحتال عليها فيفقد سعادتها رويداً رويداً، سعادتها التي فقدتها فجأة بموت ابنتها ياسمين -أقصد ابنه اختها- فلقد كانت ابنتها بالفعل حتى أنها كانت تقول لها مامي وأحياناً تناديا باسمها "ميرال" او "موري" من باب التدليل، أو خالتو من باب إظهار الإحترام والتقارب الشديد بينهما، فكانت تحبها بجنون حتى رحلت، فأرادت ان ترحل معها بالفعل، وقد رحلت في صمت!